(275) الباقر. الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): أما ولده جعفر الصادق (عليه السلام) فقد أسهب العلماء فى الثناء عليه وعلى آبائه واعظام مقامهم، نذكر من هذه الأقوال ما نصه: نقل العلامة المحقق السيد محسن الأمين: أن الحافظ ابن عقدة الزيدى جمع فى كتاب رجاله أربعة آلاف رجل من الثقات الذين رووا عن جعفر بن محمّد فضلا عن غيرهم وذكر مصنفاتهم. ونقل ابن شهرآشوب فى كتابه مناقب آل أبي طالب عن كتاب الحلية لأبى نعيم ما نصه: إن جعفراً الصادق حدث عنه من الأئمة والأعلام: مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثورى، وابن جريج، وعبدا بن عمرو، وروح بن القاسم، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، واسماعيل بن جعفر، وحاتم بن اسماعيل، وعبد العزيز بن المختار، ووهب بن خالد، وابراهيم بن طحان، وآخرون غيرهم، قال: أخرج عنه مسلم فى صحيحه محتجا بحديثه، وقال غيره: وروى عنه مالك، والشافعى، والحسن بن صالح، وأبو أيوب السختيانى، وعمر بن دينار، وأحمد بن حنبل، وقال أنس بن مالك: ما رأت عين ولا سمعت أذن، ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق فضلا وعلما وعبادة وورعا. وتحدث الأستاذ الشيخ محمود أبو زهرة من علماء الأزهر الشريف عن الامام الصادق فى مقدمة كتابه (الامام الصادق) ص3 فقال: أما بعد فاننا قد اعتزمنا بعون ا وتوفيقه أن نكتب عن الامام جعفر الصادق، وقد كتبنا فى سبعة من الائمة الكرام، وما أخرنا الكتابة عنه لأنه دون أحدهم، بل ان له فضل السبق على أكثرهم،